مكانة اللغة العربية بين اللغات



بسم الله الرحمن الرحيم

مكانة اللغة العربية بين اللغات

إعداد: شريف الله منيب

طالب كلية الآداب بقسم اللغة العربية

١٣ / ٢ / ١٤٠٠ هـ

ملخص البحث:

تعد اللغة العربية من اللغات السامية وهى أقدمها نشأة وتاريخاً، وهى أفضل اللغة بين اللغات فى العالم، لها خصائص ومميزات تميزت بها عن غيرها من اللغات أخرى، وقد تميزت اللغة العربية بميزات وخصائص انفردت بها عن سائر اللغات من حيث التاريخ والدين والثقافة والحضارة، فضلا عن النواحى اللغوية من نحوها وصرفها وبلاغتها مفرداتها، وإعرابها، فهناك العديد من المميزات التى تتميز بها اللغة العربية عن باقى اللغات، ومن أبرزها: هى لغة القرآن الكريم ولغة الحديث الشريف. هى لغة الضاد، وهى اللغة الوحيدة فى العالم التى تشتمل على هذا الحرف. تتسم بالقوة والصلابة والمفردات التى لا يمكن أن تجدها فى أية لغة أخرى.

اكتسبت اللغة العربية أهميتها الأولى كونها لغة القرآن، وهى اللغة التى اختارها الله عز وجل لتشريع دينه القيم المبين، فإهتمامنا باللغة العربية هى إهتمام بكتاب الله جل وعلا والدين، عندما ندافع عن اللغة العربية، لا ندافع من ناحية قومية أو عصبية بل ندافع عن الدين والثقافة والحضارة الإسلامية، لأن هذه اللغة لغة شريعتنا وديننا.

الكلمات الرئيسية والمفتاحية:

اللغة، نشأة اللغة العربية، أهمية اللغة العربية، أقوال العلماء حول اللغة العربية، مكانة اللغة العربية، ميزات اللغة العربية.

المقدمة:

الحمد لله الذى زيَّن لساننا العربى بكتابه الأعظم، وجعل العلم بهذا اللسان لمن أراد أن يفهم، فقال سبحانه وتعالى: {**إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون**}، والصلاة والسلام على من

أنزل القرآن بلسانه العربى فقال له سبحانه وتعالى: {**فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا**}[سورة: مريم ٩٧].

أما بعد: كما هو واضح أن اللغة هى وسيلة الإفهام والتفهيم بين الناس، منذ خلق الله سبحانه تعالى أبينا آدم، علمه اللغة وقوة النطق والبيان حيث قال سبحانه وتعالى:{**وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا**}[بقرة: ٣١]. بمعنى أن الإنسان أول من أوحى إليه اللغة بأكملها، من هنا نقول: للغة قيمة كبرى فى حياة البشرية، وقد عرف ابن جنى اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. (ابن جنى/ ج،١ص٣٤).

فاللغة لها وظيفة إجتماعية، لكونها وسيلة للاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع، ووسيلة لتعبيرهم عن أغراضهم وحاجاتهم. فإنها أداةٌ لتحميل الأفكار والمفاهيم، حيث تقيم بها روابط بين الأمم والأجيال، و هى وسيلة التفاهم و تبادل الأفكار بين الناس، بها تنتقل الأفكار والمعارف من الآباء إلى الأبناء جيلاً بعد جيل.

يتكلم البشر أكثر من ٧٠٠٠ اللغة فى العالم تقريباً، ومن بين هذه المجموعة اللغات قد عُرفت بعض اللغات بشكل الرئيسى والرسمى والدولى فى بلدان المختلفة وهى: العربية، الإنجليزية، الآلمانية، الآسبانيوية، الفرنسية، والصينية، يتكلم الناس بهذه اللغات بشكل واسع وكبير فى العالم.

من بين هذه اللغات، اللغة العربية هى إحدى اللغات السامية فى العالم، وهى إحدى اللغات الحية فى العالم الإسلامى، يتحدث الناس بشكل كبير فى بلدان المختلفة فى مختلف أنحاء الأرض.

ولا شك أن اللغة العربية لغة مختارة، اختارها ألله سبحانه وتعالى من بين كل اللغات فى العالم لتشريع شريعته الطيبة والطاهرة، وهناك شواهد وآياتٌ تدل على فضلها على اللغات أخرى، كقوله تعالى: (**إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون**) وقوله تعالى: (**إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون**) وقوله تعالى: (**إنا جعلناه قرآناً عربياً غير ذى عوج لعلهم يتقون**).. فهذه الآيات كلها دليل على فضل اللغة العربية على اللغات.

الهدف من البحث:

إن اللغة العربية منبع مصادر الإسلامية، لذلک أصبحت موضوع الاهتمام الذى يهتم بها علماء اللغة والعقيدة الإسلامية والفقه، فللغة العربية دور كبير فى حياتنا، فيما أننى أدرس بقسم اللغة العربية وآدابها فى أفغانستان، وبما نحن نعيش فى بلد الإسلامية، واجب علينا أن نفهم الدين ونحن لا نفهم الدين إلا باللغة العربية، فعلينا أن ننشىء بيئة العربية فى بلدنا کی نفهم معانى والمفاهيم الدين من خلال فهمنا اللغة العربية، لذلک کتبت هذه المقالة لأبين مكانة اللغة العربية فيما بين اللغات، حيث رأيت أن اللغة العربية من الضرورى أن يهتم المسلمون بهذه اللغة المباركة.

منهج البحث:

منهجى فى هذا البحث هو المنهج التوضحى والتحليلى من اللغة العربية، وعلاقتها بعقيدة الإسلامية، وبيان دورها فى فهم الكتاب والسنة.

أسئلة البحث:

يهدف هذا البحث إلى الإجابة عن عدد من الأسئلة الهامة التى تتعلق بنشأة اللغة العربية ومكانتها بين اللغات، وميزات وخصايص هذه اللغة المباركة، من هذه الأسئلة مما يلى:

١– كيف نشأت اللغة العربية، ومتى نشأت؟

٢– ما هى أهمية اللغة العربية؟

٣– ما هى سمات وخصايص اللغة العربية؟

٤– ما هى مكانة اللغة العربية بين اللغات أخرى؟

نشأة اللغة العربية:

اللغة العربية من اللغات السامية وهى أقدمها نشأةً وتاريخا فاللغة العربية هى الأقرب إلى اللغة السامية، كما يرى حنا الفاخورى. (١٩٧۴م) صاحب تاريخ الأدب العربى: أن العربية ولاحتباسها فى جزيرة العرب، لم تتعرض لما تعرضت له باقى اللغات السامية الأخرى من اختلاط، فظلت بذلک محافظة على نقائها وأصالتها، وحافظت على كل خصائص اللغة السامية

الأم، إضافة لما ذكر، فهناك العديد من الآراء والروايات حول أصل اللغة العربية، لدى قدامى اللغويين العرب. فيذهب البعض إلى أن يَعْرُب بن كنعان هو أول من أعرب فى كلامه، وتكلم بهذا اللسان العربى فسميت العربية باسمه. (البستانى، ١٩٧٦).

وورد فى حديث: «عن عليٍّ أوّلُ مَن فتقَ اللّهُ لسانَهُ بالعربيِّةِ المبينَةِ إسماعيلُ». (الألبانى: ٢٥٨١/٥٠٤)

فنبى الله إسماعيل بن إبراهيم أول من فتق لسانه بالعربية المبينة وهو ابن أربع عشرة سنة بينما نسى لسان أبيه وهو أول من نطق بالعربية والواقع حيث أن النبى من صفوة العرب وهو من بنى إسماعيل بالتالى يستنتج أن هذا الرأى هو الأصح والأكثر مصداقيه عن ما سواه من الأراء، يرى البعض أنه ارتبطت اللغة العربية ً تاريخيا فى القرن السادس ميلادى بـالشعر الجاهلى ولغته، وبـالقرآن فى القرن السابع ميلادى، ثم دونت النصوص الإسلامية ً بدءا من القرن الأول الهجرى، ويمكن القول أن اللغة المعينة هنا هى لغة عرب الشمال، والتى أضحت لغة التراث الثقافى العربى الإسلامى، والتى هى لغتنا العربية الآن.

أهمية اللغة العربية:

أهميّة اللغة العربيّة تعودُ إلى أن لا يُمكن فهمُ الإسلام من دون اللغة العربية، هى لغة للوصولِ إلى أسرار القرآن الكريم والسنّة، وارتباط اللغة بالإسلام كان سبب فى بقائها وانتشارها فى العالم، وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : «تعلّموا العربيةَ؛ فإنها من دينِكم، وتعلّموا الفرائضَ؛ فإنها مِن دِينِكُم» هى لغةِ عزٍّ للأمّة، المسلم يفتخر بإسلامهِ وتراثهُ الحضارى الذى بقى مخلّداً لآلافِ السنين.

تنبع أهمية اللغة العربيّة من خلال ما تتميز به من مستوى عظيم؛ فهى لغة القرآن الكريم، والسنة النبويّة الشريفة، وهى بذلك جزء لا يتجزأ من الدين الإسلامى، فلا يجوز قراءة القرآن الكريم إلا باللغة العربيّة، وقراءة القرآن ركن من أركان الصلاة، والصلاة ركن من أركان الإسلام.

تلك اللغة التى جعلها الله تعالى لغة كتابه، ووعاء شريعته، وصرّح أهل العلم أنّ دراسة العربية فرض كفاية على المسلمين، حيث يؤجر من قام بدراستها، ويأثم الجميع إذا تخلّفوا

عن دراستها، ويُشار إلى أنّ دراسة الأدب العربى تتمثل بدراسة اللغة، والنحو، والصرف، وأساليب البلاغة، والخطاب، ويقود هذا إلى التعلم والتبحر فى أمور الدين والإسلام، وبذلک يُصبح تعلم اللغة العربية من أعظم القربات والطاعات التى تُقدّم إلى الله تبارک وتعالى.

لأجل ذلک إهتم معظم الأئمة الإسلامية باللغة العربية وكانوا يحثون الناس بتعلمها، كما اهتم الإمام الشافعى وحث المسلم فى كتابه الرسالة: «فعلى كل مسلم أن يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده حتى يشهد به أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله، ويتلو به كتاب الله وينطق بالذكر فيما افترض عليه من التكبير وأمر به من التسبيح والتشهد وغير ذلک». (الشافعى، ب، ت، ص: ٤٨)

و أيضا أكد المفسرون وبينوا أهمية اللغة العربية حيث أكد المفسر ابن كثير رحمه الله وقال فى تفسيره وهو يتكلم عن تفسير التابعين للقرآن الكريم: «إذا أجمعوا على شيء فلا يرتاب فى أنه حجة، فإن اختلفوا فلا يكون بعضهم حجة على بعض ولا على من بعدهم، ويرجع فى ذلک إلى لغة القرآن الكريم أو السنة أو عموم لغة العرب» (ابن كثير، (**١٤٢١هـ**) ٢٣/١)

كما أكد ابن تيمية رحمه الله وحث على تعلمها وتعليمها: «معلومٌ أنّ تعلمَ العربية وتعليمَ العربية فرضٌ على الكفاية، وكان السلف يؤدبون أولادهم على اللحن، فنحن مأمورون أمرَ إيجاب أو أمرَ استحباب أن نحفظ القانون العربى، ونُصلح الألسن المائلة عنه، فيحفظ لنا طريقة فهم الكتاب والسنّة، والاقتداء بالعرب فى خطابها، فلو تُرک الناس على لحنهم كان نقصاً وعيباً» (ابن تيمية، (١٤٢٥هـ)، ٢٥٢/٣٢)

أقوال العلماء حول اللغة العربية:

- قال ابن تيميّة رحمه الله:«اعلم أنّ اعتياد اللغة يؤثر فى العقلِ والخلقِ والدينِ تأثيراً قويّاً بيّناً، ويؤثر أيضاً فى مشابهةِ صدرِ هذه الأمّةِ من الصحابةِ والتابعين، ومشابهتهم تزيد العقلَ والدينَ والخلقَ، وأيضاً فإنّ نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرضٌ واجبٌ، فإنّ فهم الكتاب والسنّة فرضٌ، ولا يُفهم إلاّ بفهم اللغة العربية، وما لا يتمّ الواجب إلاّ به فهو واجب». (ابن تيمية، (**١٤١٣هـ**)، ص: ٢٢).

- ابن تيميّة رحمه الله أيضاً: «فإنّ اللسان العربى شعار الإسلام وأهله، واللغات من أعظم شعائر الأمم التى بها يتميّزون» (ابن تيمية، (١٤١٣هـ)، ص: ٢١٩).
- الإمام الشافعى:« اللسان الذى اختاره الله عزوجل لسان العرب فأنزل به كتابه العزيز، وجعله لسان خاتم أنبيائه محمد صلى الله عليه وسلم، ولهذا نقول: ينبغى لكل أحد يقدر على تعلم العربية أن يتعلمها، لأنها اللسان الأولى بأن يكون مرغوباً فيه من غير أن يحرم على أحد أن ينطق بالعجمية». (ابن تيمية، (١٤١٣هـ)، ص: ٢٢١).
- ابن تيميّة رحمه الله: «معلومٌ أنّ تعلمَ العربية وتعليمَ العربية فرضٌ على الكفاية، وكان السلف يؤدّبون أولادهم على اللحن، فنحن مأمورون أمرَ إيجابٍ أو أمرَ استحباب أن نحفظ القانون العربى، ونُصلح الألسن المائلة عنه، فيحفظ لنا طريقة فهم الكتاب والسنّة، والاقتداء بالعرب فى خطابها، فلو تُرك الناس على لحنهم كان نقصاً وعيباً» (ابن تيمية، (١٤٢٥هـ)، ٢٥٢/٣٢).
- ابن قيّم الجوزيّة رحمه الله: «وإنّما يعرف فضل القرآن مَنْ عرف كلام العرب، فعرف علم اللغة وعلم العربية، وعلم البيان، ونظر فى أشعار العرب وخطبها ومقاولاتها فى مواطن افتخارها، ورسائلها..» (ابن قيم، ب، ت، ص: ٧)

وأقوال العلماء حول أهمية هذه اللغة المباركة كثير، حيث لا نستطيع بذكرها جميعها فى هذه المقالة الموجزة، ولا نذكر من جهة إطالة الكلام، بل نكتفى بهذا القدر.

مكانة اللغة العربية وخصائصها بين سائر اللغات:

تميزت اللغة العربية عن غيرها من سائر اللغات الأرض أنها لغة القرآن الكريم، الذى أنزله الله جل وعلا بواسطة جبريل الأمين، على قلب رسول نبى الأمى الأمين، محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، صلى الله عليه وعلى آله أجمعين، بلسان عربى مبين. حيث من المعروف أن كل مسلم مطالب بتلاوة القرآن الكريم فى صلاته، والتى هى مفروضة فى اليوم خمس مرات، ومعنى هذا أيضاً أن كافة المسلمين مطالبين بتعلم اللغة العربية، فالقرآن الكريم هو سر بقاء هذه اللغة التى لا تشابها لغة فى كافة الأمم.

اللغة العربية هى أهم لغة فى تاريخ البشـرية، وهى الحاوية للعقيدة الإسـلامية وشـرائعه الراسـخة، وتعاليم تلك الرسـالة الخاتمة للخلق أجمعين، إنسـهم وجنهم على السـواء، على الرغم من إختلاف ألسـنتهم وألوانهم وعلى إختلاف أزمـانهم وأوطانهم وبلدانهم حتى قيام الساعة، لأجل ذلك حفظت من التحريف والتبديل والضياع، بخلاف اللغات الأخرى، وذلك وعد من الله سبحانه وتعالى حيث تعهد بحفظ القرآن الكريم ولغته: (**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**) [الحجر:٨].

ميزات وخصائص اللغة العربية:

هذه السمات التى خصَّ الله سبحانه وتعالى بها اللُّغة العربية، وميزها بها حتى تبوأت هذه المكانة السّامية بين لغات البشر. إن للغة العربية قيمة كبرى فى حياتنا، لأن لها مكانة خاصةٌ خصص بها؛ فنقوم بذكر بعض الخصائص وميزات التى حيث لا توجد فى أية لغة أخرى:

١- كونها لغة القرآن الكريم الكتاب الحاوى للعقيدة السماوية الراسخة.

٢- كونها لغة الدين و الثقافة والحضارة.

٣- هى لغة الضاد، اللغة الوحيدة فى العالم التى تشتمل على هذا الحرف.

٤- من خصائصها احتوائها على صيغة المثنى حيث لا توجد فى كثير من اللغات.

٥- **اللغةِ العربيّة مَبنيّة على جذورٍ مُتناسِقَة:** الجذور هِيَ (الماضى، والمضارع، والأمر) فَعلى سبيلِ المثال : الماضى (رَجَعَ)، المُضارع (يَرجِعُ) الأمر (ارجَع) بعكسِ اللغاتِ الأخرى مِثِل اللغةِ الإنجليزيّة على سبيلِ المثال : الماضِى (Back، المُضارع(Due) ، الأمر(Refer) ؛ فَهِيَ كلماتٌ تَختَلِفُ عَن بَعضِها البعض بِعَكسِ اللغةِ العربيّة.

٦- **الخصائص الصوتية:** "وليست هذه الوظيفة إلا فى اللغة العربية. وللأصوات فى اللغة العربية وظيفة بيانية وقيمة تعبيرية، على سبيل المثال: الغين تفيد معنى الاستتار والغَيبة والخفاء كما نلاحظ فى: غاب، غار، غاص، غال ، غام. والجيم تفيد معنى الجمع : جمع ، جمل، جمد، جمر. وهكذا وليست هذه الوظيفة إلا فى اللغة العربية". (فرحان السليم، ص: ٤).

٧- **الاشتقاق:** "الكلمات فى اللغة العربية لا تعيش فرادى منعزلات بل مجتمعات مشتركات كما يعيش العرب فى أسر وقبائل. وللكلمة جسم وروح، ولها نسب تلتقى مع مثيلاتها فى مادتها ومعناها : كتب – كاتب – مكتوب – كتابة – كتاب.. فتشترك هذه الكلمات فى مقدار من حروفها وجزء من أصواتها". (فرحان السليم، ص: ٥).

٨- **الإعراب:** من خصائص اللغة العربية الإعراب، وهذا أمر لا يوجد فى اللغات أخرى.

٩- **الإيجاز:** الإيجاز صفة واضحة فى اللغة العربية . يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «أوتيت جوامع الكلم». ويقول العرب « البلاغة الإيجاز» و «خير الكلام ما قلّ ودلّ». ففى اللغة العربية إيجاز على أنواع؛ فمنها **الإيجاز فى الحرف**: ونحن فى العربية قد نستغنى كذلک بالإدغام عن كتابة حروف بكاملها، وقد نلجأ إلى حذف حروف. فنقول ونكتب (عَمَّ) عوضاً عن (عن ما) و (مِمَّ) عوضاً عن (من ما). (فرحان السليم، ص: ١٠).

ومنها **الإيجاز فى الكلمات:** على سبيل المثال نقارن بعض الكلمات فى الكتابة بين العربية والفارسية والإنجليزية:

العربية	الفارسية	الإنجليزية
أب ٢	پدر ٣	father ٦
أم ٢	مادر ٤	mother ٦
أخ ٢	برادر ٥	brother ٧

ومنها **الإيجاز فى التراكيب:** «فالجملة والتركيب فى العربية قائمان أصلاً على الدمج أو الإيجاز. ففى الإضافة يكفى أن تضيف الضمير إلى الكلمة وكأنه جزء منها نحو: ففى العربية نقول: (كتابه) وفى الفارسية نقول: (كتاب او) وفى الإنجليزية نقول: His Book» (فرحان السليم، ص: ١١).

١٠- **سعتها بكثرة المفردات:** يعنى مفرداتها كثيرة، ولكل مفردة دلالة أومعنى يختلف عن الآخر، فهناک معان عدة للحزن، كالآسى، والترح، والشَّجن، والغم والوجْد والكآبة، والجزع، والأسف، واللهفة، والحسرة ...

وأيضا سعة اللغة العربية بكثرة المفردات والمترادفات فى الأسماء والصفات، فأشر ببعضها: «وأشهر ما ورد منه، أسماء العسل وهى ٨٠، والأسد ٣٥٠ وقيل: ٥٠٠، وقيل: ٦٧٠ ، والحيَّة ٢٠٠، وقيل: ٥٠٠، والداهية ٤٠٠ وقيل: أربعة آلاف، والحجر ٧٠، والكلب ٧٠، والسيف ٣٠ والناقة ٢٥٥، والبعير ١٠٠٠، والشمس ٥٢، والخمر ١٠٠، وغير ذلک». (الرافعى ٢٠١٣/ ص ١٧٠)

هذا كان طرفاً من خصائص اللغة العربية ذكرتها لكم؛ وخصائص اللغة العربية كثيرة حيث لا نستطيع بذكرها جميعاً فى هذا البحث الموجز لأن ميزات وخصائص اللغة العربية لا تعد ولاتحصى.

نتيجة البحث:

من كل ما سبق نلخص ونستنتج إلى أن اللغة العربية، لغة عريقة، ضاربة جذورها فى التاريخ. وأعتقد أنها الأصل الذى انبثقت منه كل اللغات حيث احتبست فى جزيرة العرب وحافظت على نقائها وبهائها، ولم تتعرض لما تعرضت له اللغات الأخرى من تبدل أو تغيير، أو فناء وانقراض. بل ظلت رغم قلة الجهد البشرى المبذول لحفظها، محفوظة بحفظ الله، تستمد سر بقائها وأسباب خلودها من القرآن الكريم، الذى بها نزل رحمة وهدى للعالمين. وهكذا ستبقى إلى يوم الدين. وهذه ميزة كانت للعربية دون سائر اللغات.

فحسب للُغة العربية مكانة ورفعة وتشريفاً أن يصطفيها الله عزوجل دون لغات العالمين ويجعلها لغة القرآن الكريم، الذى يحوى فى ثناياه تعاليم وشرائع الإسلام، تلك الرسالة الخاتمة؛ الشاملة الموجهة للخلق أجمعين إنسـهم وجنهم على السواء؛ والى الناس كافة، رغم اختلاف ألسنتهم وألوانهم ورغم اختلاف عصورهم وأزمانهم، ورغم اختلاف أمصارهم وبلدانهم ، فعلينا أن نتبادر بتعلم وتعليم هذه اللغة المباركة.

ولكن مع الأسف الشديد نحن فى زمان، يتعلم المسلمون اللغات الأجنبية مثل اللغة الإنجليزية وغير ذلک من اللغات أخرى بشكل واسع وكبير فى بلدانهم وأمصارهم، ولكن لا يتعلمون اللغة العربية التى هى لغة دينهم ولغة ثقافتهم وحضارتهم، اللغة التى لها قيمة عظيمه وكبيرة.

فينبغى لنا أن نتبادر بتعلم وتعليم هذه اللغة المباركة لكى نفهم أسرار كتاب ربنا وديننا الحنيف، فإن تعليم الدين واجب على كل مسلم، ولا يُفهم الدين إلا باللغة العربية، كما قال ابن تيمية رحمه الله: إن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض و واجب، فإن فهم اللكتاب والسنة واجب، ولا يفهم إلا باللغة العربية.

فعلى كل مسلم وعلى كل شعب من شعوب لا سيما شعب الأفغانية، أن يهتم بهذه اللغة المباركة، لأن الإهتمام بهذه كإهتمام بالدين والثقافة والحضارة الإسلامية، وأن نتبادر بإنشاء المراكز والمدارس لتعليمها ونخدم هذه اللغة المباركة والمختارة، ونحث أبناء وأجيال المسلمين

بأخذها وتعلمها بالجد والإلتزام. فنسأل الله الكريم المنان أن يلهمنا فهم اللغة العربية كی نصل إلى فهم مصادر ديننا الحنيف ونسئل الله عزوجل أن يمدنا بتوفيقه وعونه، وأن يرزقنا أجمعين العلم النافع والعمل الصالح بمنه وكرمه، وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد العربی وعلى آله وصحبه أجمعين.

شريف الله منيب

ظهر يوم الأثنين ۱۴۴۲ هـ ۲۱ رمضان المبارک

أهم المصادر والمراجع:

١- القرآن الكريم.

٢- ابن كثير، عماد الدين أبى الفداء إسماعيل بن كثير، (١٤٢١هـ)، تحقيق/ مصطفى السيد محمد، محمد السيد رشاد، محمد فضل العجماوى، على أحد عبد الباقى، حسن عباس قطب، ط ١، مؤسسة قرطبة بالقاهرة، ص ٢٣.

٣- ابن جنى، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق: محمد على النجار، ط ،٣،٦١٤١ الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج،١ص: ٣٤.

٤- ابن قيم، شمس الدين أبى عبدالله محمد بن أبى بكر الجوزية، الفوائد المشوق إلى علوم القرآن وعلم البيان، دار الكتب العلمية، بيروت، ص:٧.

٥- الألبانى، محمد ناصرالدين، (١٤٠٨هـ)، صحيح الجامع الصغير، مكتب الإسلامى، ج ١، ص: ٥٠٤.

٦- البستانى، بطرس (١٩٧٧) معجم محيط المحيط. مكتبة لبنان: بيروت

٧- الفاخورى، حنا. (١٩٨٧) تاريخ الأدب العربى. منشورات المكتبة السيولسية: بيروت.

٨- الرافعى، مصطفى صادق (٢٠١٣)، تاريخ آداب العرب، مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة، القاهرة، ص ١٧٠.

٩- الشافعى، محمد بن ادريس، الرسالة — تحقيق وشرح/ أحمد محمد شاكر، ص: ٤٨.

١٠- ابن تيمية، احمد بن عبد الحليم، (١٤٢٥هـ)، مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيميه، مكتبة ملک فهد الوطنية، ج ٣٢ ص ٢٥٢.

١١- ابن تيمية، احمد بن عبد الحليم، (١٤١٣ه)، اقتضاء الصراط المستقيم، تحقيق: عصام فارس الحرستانى و محمد إبراهيم الزغلى، دار الجيل ببيروت، ط ١ ، ص ٢٢١.

١٢- السليم، دكتور فرحان السليم، اللغة العربية ومكانتها بين اللغات (ص: ٤، ٥ ،١٠، ١١).